

خواطر الغروب

قلْتُ للبحر إذ وقفت مساءً
كم أطلت الوقوف والاصغاء
وجعلت النسيم زاداً لروحي
وشربت الظلال والأضواء
لكأنَّ الأضواء مختلفات
جَعَلْتُ منك رَوْضَةً غِنَاءً
مَرُّ بي عطرها فأسكّر نفسي
وَسَرَى في جوانحي كيف شاء
نشوة لم تطل! صحا القلب منها
مثل ما كان أو أشدَّ عناء